

سورية تتغير المعادلة... وتقرب بين إيران ومصر بعد طول جفاء

تنسيق روسي - أميركي يقرّ بضمّ «النصرة» إلى الحرب على «داعش» فلسطين تدخل انتفاضتها لليوم الخامس... والاحتلال إلى تصعيد الحوار يمهد لتسوية «روكن» والنضاليات تتعقد... والحراك «ذبيان»

كتب المحرر السياسي

مع دخول الحرب الروسية على الإرهاب يومها الخامس، وتساعد نتائجها الواضحة في زعزعة سيطرة الجماعات المسلحة التابعة لفكر وتنظيم «القاعدة» على مناطق شمال سورية، في ظل ثبات روسي على أولوية تعريف المجموعات الإرهابية لضمان نجاح أي تعاون دولي إقليمي في هذه الحرب، أعلنت كل من واشنطن وموسكو التوصل إلى تفاهم على التعاون يتخطى حدود التنسيق الميداني منعا للتصادم، فقبلت واشنطن أن يشمل مفهوم الحرب «جبهة النصر» باعتبارها التنظيم (التتمة ص6)



تركيا الهلعة

يوسف المصري

كل الخطة التركية بخصوص سورية تمّ إفسادها بضربة واحدة. كان سيناريو أنقرة وضع خطة من ثلاث مراحل: أولها تشديد الحرب الأمنية على حزب العمال الكردستاني، وذلك من أجل شدّ العصب التركي الشوفيني، للإفادة منه في هذه المرحلة بتعديل نتائج الانتخابات الماضية من خلال نيل اردوغان نسبة أعلى من الأصوات في الانتخابات المبكرة التي ستجري في الأول من شهر تشرين الثاني المقبل. ضمن هذه المرحلة خطط اردوغان لإعادة طرح القضية الكردية في تركيا بوصفها قضية إرهاب وليست قضية حقوق قومية مغفولة... وخطة أيضا لوضع حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، الذي حقق لأول مرة تمثيلا برلمانيا لكراد في انتخابات هذا العام، تحت سقف من الإرهاب ضدّه، بوصفه يمنح حزب العمال الكردستاني غطاء سياسيا. وفي كل حال أراد اردوغان إجراء انتخابات نيابية في ظلّ أجواء سياسية معادية للکرد وفي ظلّ مناخ أمني قاتم لهم. (التتمة ص6)

محليات 2

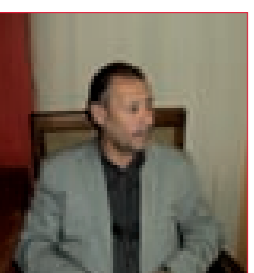
الحاج حسن يبحث مع مسؤولين سوريين تسهيل دخول المنتجات اللبنانية

محليات 3



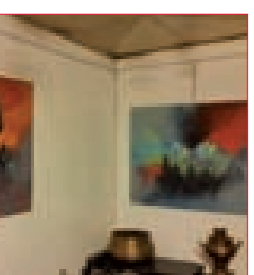
«البناء» تنشر محضر جلستي الحوار الوطني الصباحية والمسائية

محليات 4



أبو خاروف: التدخل الروسي يُنهي الفوضى الدولية

فنون 7



هادي قاصوص... «أيضا وأيضا»

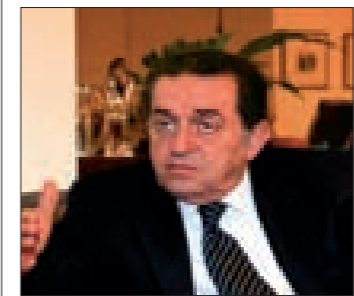
منظمة التحرير تدعو لتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات

رام الله: لحماية دولية للفلسطينيين



دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمم المتحدة لاتخاذ كل الإجراءات القانونية لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين من الاعتداءات «الإسرائيلية»، كما أكدت بذل الجهود لإنهاء الانتقام الفلسطيني وإجراء الانتخابات العامة. فقد طالبت اللجنة التنفيذية - في بيان لها عقب اجتماعها أمس في رام الله - الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لاتخاذ كل الإجراءات القانونية الواجبة اتباعها بخصوص طلب رئيس السلطة محمود عباس، توفير الحماية الدولية لإنهاء الشعب الفلسطيني في فلسطين. وبحثت اللجنة التنفيذية الأوضاع المترتبة على قرار حكومة العدو إعلان الحرب على الشعب الفلسطيني وقيادته، كما ناقشت استمرار محاولات تكريس التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وغيرها من الاعتداءات والاحتلال والمستوطنين. ودعت اللجنة الفلسطينية إلى توحيد الصفوف ونبذ الخلافات والوقوف صفا واحدا في خندق الدفاع المشروع عن النفس والمشروع الوطني، كما حثتهم في تصديهم لعدوان الاحتلال. وأكدت استمرار بذل كل جهد لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وطالبت بعقد جلسة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني، بمشاركة جميع الفصائل والقوى الفلسطينية، ومن بينها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وحركة الجهاد الإسلامي. وقد كلفت اللجنة السياسية بوضع الخطط المطلوبة لتنفيذ كل ما جاء من مبادرات في خطاب عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما فيه الانتقال من وضع السلطة إلى وضع الدولة بأسرع وقت ممكن.

مناقصة الخلوي... تطبيع واستهتار بالقانون!



لا توفر «إسرائيل» فرصة إلا وتحاول من خلالها خرق الأمن اللبناني، ويعد أن فشلت في اعتدائها المتكررة على لبنان خلال العقود الماضية بمساعدة شبكة عملائها في تحقيق ما تصبو إليه، ما هي اليوم تحاول خرقه مجددا عبر مناقصة تشغيل قطاع الهاتف الخلوي. لم يعد خافيا على أحد وجود ثلاث شركات من أصل 6 لها علاقات مع العدو الصهيوني، وهي «أورانج» الفرنسية، «فودافون» الإنجليزية، و«داتاكوم» الألمانية، ما يعرض «الداتا» اللبنانية للانتكشاف أمام العدو الذي سيستغل علاقته مع تلك الشركات، في حال فوزها، ليحصل على ما يريد من تلك البيانات، الأمر الذي يطرش سؤالا كبيرا نضعه برسم المعنيين حول الهدف من تقدم هذه الشركات وقبول مشاركتها أصلا، في مناقصة لإدارة قطاع وطني وجوي حساس كالخلوي، وخصوصا أن دولة الاحتلال لا تزال تحتل جزءا من الأراضي اللبنانية، ولم تتوقف منذ اندحارها من جنوب لبنان العام 2000 عن خرقها الأرض والمياه والأجواء اللبنانية، ما يضع التعامل معها بأي شكل من الأشكال، عبر أفراد أو مؤسسات أو شركات أو غير ذلك، في خاتمة التطبيع. ولعل في مقامة الذين تجب مساءلتهم في هذا الشأن وزير الاتصالات بطرس حرب، وهو رجل القانون الذي يستهتر بالقانون؟ (التفاصيل ص4)

نقاط على الحروف

ثلاث عواصم إمبراطورية يجمعها حلم المتوسط: ماذا يحدث عندما تلتقي موسكو والقاهرة ودمشق؟

ناصر قنديل

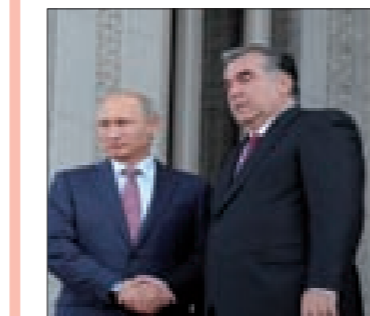
- فتحت ذكرى حرب تشرين في السادس من تشرين الأول شهية الباحثين العسكريين الاستراتيجيين على استعادة خلفيات تتخطى لحظات اشتياك لعب دورا في لحظة تاريخية معينة من صراعات الشرق الأوسط، لأن الوقوع المتسرع في اللحظة يضع المحللين السياسيين اليوميين الذين يغرفون معلوماتهم من الحرب التي طرحت على بساط البحث للمرة الأولى السؤال عن قابلية «إسرائيل» للبقاء في المنطقة، مجرد تحالف سوري مصري سعودي عصبه مال النفط حرك مسارات التسوية ووصل إلى «كامب ديفيد»، بينما العودة إلى المسارات التي ترسمها الكيانات السياسية عبر التاريخ يصحح الرؤية ويضع الحدث في نصاب ينسجم مع الفائدة المرجحة من أي بحث هادف يجب أن تكون مهمته إضاءة المستقبل بنور التاريخ لا بنور الماضي.

- في حرب تشرين العام 1973 حدث شيء يشبه ما يحدث هذه الأيام، وفي هذه الأيام تتموضع السعودية على الضفة المعاكسة للضفة التي تقف فيها دمشق والقاهرة وموسكو، رغم ظاهر روابط القاهرة والرياض إلى حد الإيحاء بتقوى خلفهما معا على كل علاقات أخرى للقاهرة، بينما في مفهوم الأمن الوطني المصري الأولوية هي لمواجهة التحدي التركي الذي يبدو الحليف الأقرب للسعودية في هذه المرحلة، والتحدي التركي يطل على أمن بلاد النيل من بوابة بلاد الشام. وهو يعذب بالكبد المصري عبر «الإخوان المسلمين»، وبالخاصة المصرية في ليبيا عبر «داعش» و«الإخوان» معا، وتدرج القاهرة أن حرب اليمن التي تشكل أهم حروب السعودية خلال قرن كامل، وتخوضها الرياض اليوم بتحالف تام مع «الإخوان» وتنظيم «القاعدة» اللذين سيكونان على صفاف شواطئ مصر إذا انتصر الخيار السعودي في الحرب.

- الارتباك المصري بالتحالف مع السعودية من جهة والدفاع عن المصالح الحيوية لأمن مصر لم يمنع القاهرة ودولتها بصيغتها الجديدة التي تستمد خلفياتها من مفاهيم المؤسسة العسكرية المصرية، من الوقوف بوضوح مع الدور الروسي في سورية، ورفض التوقيع على البيان الذي وقعته دول الأطلسي وتركيا والسعودية، احتجاجا على الغارات الروسية ضد تنظييمات تتشكل خلفية تمويلها وتسليحها وعقيدتها من الثنائي السعودي التركي.

- البحر الأبيض المتوسط شاهد حي لا يتبع حيتانه الذكارة الممتدة لآلاف السنين، من حملة رمسيس إلى قادش وانتهاء بحملة محمد علي باشا وإبراهيم باشا إلى بلاد الشام، ولا ينسى المتوسط حملة كاترين الثانية أو حملة نيقولا الثاني التي بلغت خليج عمان، المسمى مضيق هرمز اليوم، ومرقا بندر عباس كما بلغت الإسكندرية عابرة مضيق جبل طارق ردا على إقفال (التتمة ص6)

قلق روسي طاجيكي على آسيا الوسطى



أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس عن قلق بلاده من الوضع في منطقة آسيا الوسطى. وقال بوتين خلال لقائه نظيره الطاجيكي إمام علي رحمون في مدينة سوتشي الروسية إنه «توجد ضرورة لتوضيح العلاقات الثنائية، ذلك عن الوضع في المنطقة التي تلقفنا بالطبع». بدوره أشار رئيس طاجيكستان إلى أن حدود بلاده مع أفغانستان تدخل ضمن نطاق مسؤولية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، لافتا إلى أن «الوضع في أفغانستان يسوء يوميا حيث تجري عمليا أعمال قتالية على امتداد أكثر من 60% من الحدود مقابل الجانب الطاجيكي». وأعلن أن «هذا يقلقنا، لذلك أود خلال لقاء اليوم (مع الرئيس بوتين) بحث مسائل توفير الأمن في هذه المنطقة بالذات».

أميركا تحذر بيونغ يانغ من إطلاق صاروخ بالستي



حذر مسؤول أميركي بارز أمس، كوريا الشمالية من أنها ستواجه إجراءات قوية من المجتمع الدولي إذا قامت بإطلاق صاروخ بعيد المدى في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة. وصرح نائب وزير الخارجية الأميركي توني بلينكين للصحافيين عقب محادثات مع مسؤولين كوريين جنوبيين، قائلا «نأمل أن يعيدوا التفكير في الأمر. ولكن إذا لم يفعلوا فإنهم من الواضح جدا أن المجتمع الدولي سيتخذ إجراءات صارمة». وأكد بلينكين «نحن متحدون جدا ومتضامنون في ما يتعلق بالتحديات التي تمثلها كوريا الشمالية». وتؤكد بيونغ يانغ أن برنامجها الفضائي هو لأغراض علمية بحتة وصمم لوضع أقمار اصطناعية سلمية في المدار، إلا أن واشنطن وحلفاءها حذروا من أن أي إطلاق صاروخي سيُعتبر اختيارا لتكنولوجيا الصواريخ الباليستية، وهو ما يُعد انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة.

مقتل 7 في تفجير انتحاري استهدف جامعا بصنعاء



قتل 7 أشخاص وأصيب 3 آخرون أمس نتيجة تفجير انتحاري استهدف جامعاً في حي النهضة بالعاصمة صنعاء. وأوضح مصدر أمني من أمانة العاصمة، أن أحد العناصر الإرهابية فجر نفسه في الجامع خلال صلاة المغرب، ما أدى إلى سقوط عشرة ضحايا بين قتيل وجريح في حصيلة غير نهائية، مضيفاً أنه تم إسعاف المصابين. وأشار المصدر إلى أن فرق التحقيق باشرت مهامها في جمع الأدلة الجنائية لمعرفة الجهة التي تقف وراء هذا الحادث الإرهابي. وفي تطور آخر سقط عدد من القتلى والجرحى نتيجة هجوم على قطاع المسيلة النقلي بمحافظة حضرموت. ونقلا عن مصدر مطلع بحضرموت وسط اليمن قوله إن «مسلحين يعتقد أنهم من القاعدة هاجموا منطقة نعلية بهدف السيطرة عليها»، وأسفرت الاشتباكات عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

منتخب لبنان يكثف استعداداته في بانكوك

ألمانيا: مصرع لاجئ حرقا «الداخلية» تضغط على ميركل

هل تضرب موسكو «داعش» إذا طلب العراق؟

ناصر عبيد... يرسم بالكاميرا فنا مغايرا